

ميسون سكرية *

بيانات رؤساء الجامعات الإسرائيلية خلال الحرب: اصطفاف كامل مع الدولة

كان البيان إدانة ملحوظة للطلاب المتظاهرين في الولايات المتحدة باعتبارهم منخرطين في "عنف شديد ومعاداة السامية [ويبدو] مشاعر معادية لإسرائيل". ووصف البيان هؤلاء الطلاب بأنهم "مجموعات تحريضية وبغيضة"، وزعم أنهم "منظمون ومدعمون" من قبل "منظمات إرهابية".

وإلى الرُؤساء أن "الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الإسرائيليين واليهود" في الجامعات الأميركية يتعرضون للتهديد بد "الأذى الجسدي" من قبل مخيمات الاحتجاج. ودعوا رؤساء الجامعات الأميركية إلى تبني "تدابير تتجاوز الأدوات التقليدية المتاحة لإدارات الجامعات" من أجل الاستجابة بفعالية لهذه "الحالات القصوى"، ودعوا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس اليهود والإسرائيليين في الولايات المتحدة إلى "الانضمام إلى الجامعات الإسرائيلية"

تكشف إدانة رؤساء الجامعات الإسرائيلية للاحتجاجات التضامنية مع غزة في الولايات المتحدة عن تواطؤ الجامعات الإسرائيلية في الاحتلال والفصل العنصري والإبادة الجماعية.

في ٢٦ نيسان ٢٠٢٤، أصدر رؤساء الجامعات البحثية التسع في إسرائيل - بن غوريون، ومعهد وايزمان للعلوم، والجامعة العبرية في القدس، وجامعة إسرائيل المفتوحة، وجامعة أريئيل، وجامعة تل أبيب، وجامعة حيفا، ومعهد التخنيون الإسرائيلي للتكنولوجيا - بيانًا جماعيًا ردًا على المخيمات الطلابية التضامنية الفلسطينية التي انتشرت في جامعات الولايات المتحدة وخارجها.^١

* د. ميسون سكرية محاضرة في قسم التنمية الدولية في كلية لندن الملكية. حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا، بيركلي.

وعليه، لم يكن تصريح رؤساء الجامعات الإسرائيلية حدثاً معزولاً إذن، بل كان واحداً من تصريحات أخرى صدرت منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة. وخلال هذه التصريحات، أعرب الرؤساء عن قلقهم من أن "العديد من الجامعات [في الولايات المتحدة] أصبحت أرضاً خصبة للمشاعر المعادية لإسرائيل والمعادية للسامية".

أعضاء هيئة التدريس اليهود "بطريقة" تذكرنا بما حدث في الجامعات الألمانية في ثلاثينيات القرن العشرين". ووصف ننتياهو الاحتجاجات بأنها "غير معقولة" وأصر على أنه يجب "وقفها" و"إدانتها بشكل لا لبس فيه".^٢ وعليه، لم يكن تصريح رؤساء الجامعات الإسرائيلية حدثاً معزولاً إذن، بل كان واحداً من تصريحات أخرى صدرت منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة. وخلال هذه التصريحات، أعرب الرؤساء عن قلقهم من أن "العديد من الجامعات [في الولايات المتحدة] أصبحت أرضاً خصبة للمشاعر المعادية لإسرائيل والمعادية للسامية".

وبينما يقومون بإيماءات رمزية لدعم الحرية الأكاديمية وحرية التعبير، يوضح رؤساء الجامعات الإسرائيلية نوع الخطاب المقبول لديهم. وهم يدينون عبارات "من النهر إلى البحر" باعتبارها "تدعو إلى إبادة دولة إسرائيل"، و"الانتفاضة" باعتبارها "تؤيد الأنشطة الإرهابية ضد المواطنين الإسرائيليين"؛ وكذلك أي خطاب "يساء فيه وصف إسرائيل بأنها ظالمة". وهم يرحبون بـ "بيانات التضامن والدعم الواضحة لإسرائيل"، التي يعتقدون أنها "في جوهرها بيانات تضامن مع الإنسانية والتنوير والتقدم".^٤

وباستمرار، يصور رؤساء الجامعات الإسرائيلية الحرب على غزة بعبارات مانوية: "لا يوجد أشخاص" طبيون على كلا الجانبين"، كما يزعمون في بيان واحد. بل أن الحرب هي معركة بين "النور" و"الظلام"، كما يقولون في بيان آخر. يصر رؤساء الجامعات الإسرائيلية على أن الجامعات في الولايات المتحدة "يجب أن تتحمل المسؤولية عن الآراء التي يحتضنونها"، وأن "المطلوب هو إجراءات واضحة وحاسمة.. لتوجيه التطور الأخلاقي والمعنوي" لطلاب الجامعات الأمريكية حتى يتمكنوا من "فصل الصواب عن الخطأ" بشكل صحيح.

حيث وعدوهم بـ "بيت أكاديمي و[مساحة] شخصية ترحيبية".

هذا البيان مهم ويستوجب إيلاء اهتمام شديد له لأسباب عدّة:

أولاً، يساعد البيان على تسليط الضوء على حقيقة أساسية حول الجامعات الإسرائيلية. على مدى العقدين الماضيين، دعت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل (PACBI) إلى مقاطعة دولية لمؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية على أساس أن "هذه المؤسسات متواطئة بشدة في نظام القمع الإسرائيلي الذي حرم الفلسطينيين من حقوقهم الأساسية التي يكفلها القانون الدولي"، و "هي جزء أساسي من الارتفاعات الأيديولوجية والمؤسساتية لنظام الاحتلال الإسرائيلي، الاستعمار، ونظام الفصل العنصري الممارس ضد الشعب الفلسطيني". وفي الآونة الأخيرة، تحدى كتاب مايا ويند (٢٠٢٤) "أبراج العاج والفولاذ: كيف تحرم الجامعات الإسرائيلية الحرية الفلسطينية" بشدة التصور السائد في الغرب بأن "الجامعات الإسرائيلية معاقل ليبرالية للتعددية والديمقراطية"، مجادلاً مع حملة PACBI بأن هذه الجامعات "تشكل ركائز أساسية للاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي" و "تدعم بنشاط إسرائيل ... الاحتلال العسكري والفصل العنصري".^٢

على مدى الأشهر السبعة الماضية، أظهر رؤساء الجامعات الإسرائيلية دعمهم القوي والحزبي للحرب التي تشنها دولتهم على غزة. تأثر بيانهم الصادر في ٢٦ نيسان بشكل مباشر بالإدانة التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو تجاه المتظاهرين من طلاب الجامعات الأمريكية قبل ذلك بيومين، حيث وصفهم بأنهم "غوغاء معادون للسامية" يدعون إلى إبادة إسرائيل، و "يهاجمون الطلاب اليهود" و "يهاجمون

يجب النظر في هذه التصريحات التي أطلقتها الجامعات الإسرائيلية جنباً إلى جنب مع التصريحات التي أدلى بها مؤخراً عدد متزايد من رؤساء الجامعات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، على ضوء مطالب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بسحب الاستثمارات من الشركات المتورطة في الاحتلال الإسرائيلي والفصل العنصري والإبادة الجماعية، فضلاً عن مقاطعة مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية.

الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بسحب الاستثمارات من الشركات المتورطة في الاحتلال الإسرائيلي والفصل العنصري والإبادة الجماعية، فضلاً عن مقاطعة مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية.

على مدى الأشهر السبعة الماضية، كان هناك تبين من قبل العديد من هؤلاء الرؤساء لقضية "الحياد المؤسسي". يقول دانيال ديرماير (Daniel Diermeier) من جامعة فاندربيلت (Vanderbilt University) إن "الحياد المؤسسي" هو التزام الجامعة وقادتها بالامتناع عن اتخاذ مواقف عامة بشأن القضايا المثيرة للجدل ما لم تؤثر القضية بشكل مباشر على المهمة والوظيفة الأساسية للجامعة"، وهي "قيمة أساسية" "حيوية" و"لا تقدر بثمن" لأنها "تبقى الجامعات خارج السياسة"، مع الاستمرار في التركيز على "السعي وراء المعرفة والحقيقة".

في المملكة المتحدة، تبنت كينغز كولييدج لندن سياسة "الحياد القائم على القيم"، والتي تعرفها بأنها "مسألة نشطة لضبط النفس وتستند إلى مبادئ" حيث تتجنب الجامعة وقادتها اتخاذ مواقف عامة أو الإدلاء بتصريحات عامة حول "القضايا الاجتماعية والجيوسياسية"، إلا إذا كانت هذه "تؤثر بشكل مباشر على أمن وسلامة موظفي وطلاب [الجامعة]"^١. وبشكل مشابه لكلية لندن الملكية، يصر مايكل سبنس (Michael Spence)، رئيس كلية لندن الجامعية، على أن "دعم الحرية الأكاديمية وحرية النقاش يتطلب ألا تتبنى الجامعة موقفاً مؤسسياً في ما يتعلق بأي قضية معينة، بما في ذلك قضية النزاع المسلح".

في الولايات المتحدة، أصدر رئيس جامعة ستانفورد بياناً بعد وقت قصير من بدء الحرب الإسرائيلية على غزة للتأكيد على أهمية "الحفاظ على حياد الجامعة"، وإعادة التأكيد على "السياسة العامة للجامعة المتمثلة

والجدير بالذكر أنه طوال الحرب، لم ينطق الرؤساء بتعبير واحد عن القلق على الفلسطينيين. وفي أحد البيانات، يصرّون على أنه "لا يمكن أن يكون هناك دعم للمذابح المتعمدة للسكان المدنيين"، ويدعون إلى "موقف موحد ضد العنف الهجومي المرتكب ضد السكان المدنيين". لكن هذا يشير إلى هجوم حماس على إسرائيل في ٧ أكتوبر، وليس الهجوم الإسرائيلي على غزة الذي استمر سبعة أشهر، وأدى إلى مقتل أكثر من ٣٤,٠٠٠ فلسطيني [تجاوز العدد أثناء تحرير هذه المقالة الأربعين ألفاً]، معظمهم من النساء والأطفال. ولم يصدر أي تعليق من رؤساء الجامعات الإسرائيلية سواء حول تدمير الدولة الإسرائيلية لجميع الجامعات في غزة، أو قتل العشرات من زملائهم الأكاديميين في جميع أنحاء غزة.

وبكلماتهم الخاصة، قدم رؤساء الجامعات الإسرائيليون، على مدى الأشهر السبعة الماضية، أدلة مباشرة لدعم الحجج التي قدمتها حملة PACBI على مدى أكثر من عقدين. لم يرق هؤلاء الرؤساء بأي حال من الأحوال باتخاذ موقف نقدي أو معارض تجاه تصرفات الدولة الإسرائيلية أو اتباع مسار الحياد المزعوم في ما يتعلق بها. بدلاً من ذلك، ما تم عرضه هو انحياز شديد ومنسجم مع هويتهم كجامعات إسرائيلية. وعليه، من أجل معارضة الفصل العنصري والاحتلال والإبادة الجماعية في فلسطين، علينا أن نعارض أيضاً الجامعات البحثية في إسرائيل.

'الحياد المؤسسي'

ثانياً، يجب النظر في هذه التصريحات التي أطلقتها الجامعات الإسرائيلية جنباً إلى جنب مع التصريحات التي أدلى بها مؤخراً عدد متزايد من رؤساء الجامعات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، على ضوء مطالب

كيف يمكن للجامعات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأماكن أخرى أن تستمر في تعزيز انخراطها في شراكات مباشرة مع الجامعات الإسرائيلية، غير المحايدة على الإطلاق في ما يتعلق بالحرب على غزة، بينما تدعي في الوقت نفسه موقف الحياد المؤسسي بشأن هذه القضية نفسها؟

الوقت نفسه موقف الحياد المؤسسي بشأن هذه القضية نفسها؟ الجمع بين الأمرين ببساطة لا يستوي. وأخيراً، هناك سؤال أوسع بالنسبة لنا جميعاً نحن العاملين والطلاب في قطاع التعليم العالي: دور الجامعات في ما يتعلق بالاحتلال والفصل العنصري والإبادة الجماعية، بغض النظر عن مكان وجود هذه الجامعات. بينما تتظاهر الجامعات الغربية بحياد مشكوك فيه إلى حد كبير، فإن علاقاتها البحثية والتدريسية والمؤسسية والتمويلية والمعاشات التقاعدية التي تربطها بشراكات مع المؤسسات المشاركة في دعم الاحتلال والفصل العنصري والإبادة الجماعية في فلسطين تكشف لنا قصة مختلفة. تنخرط الجامعات الإسرائيلية في دعم مباشر ومفتوح وحزبي للدولة الإسرائيلية، وتسعى إلى ما قالت محكمة العدل الدولية إنه يشكل، على الأقل، "إبادة جماعية معقولة".

لكن هذه ليست النماذج الوحيدة التي يمكن للجامعات اتخاذها. لطالما طرح نموذج الجامعة الحكومية رؤية بديلة للجامعة كمساحة حيوية للنقد والمعارضة في المجتمع المعاصر وكجهة فاعلة مهمة في الكفاح المستمر من أجل العدالة الاجتماعية. هذه هي "أهمية قول الحقيقة للسلطة" التي يدافع عنها كريج كالهون (Craig Calhoun)، الرئيس السابق لكلية لندن للاقتصاد، في مناقشته للحرية الأكاديمية والمعرفة العامة. ويؤكد جون غرانت (Jonathan Grant) بأن "الجامعات لم تكن أبداً، ولا ينبغي لها أن تكون، محايدة بشأن القضايا الاجتماعية الراهنة". أو كما قال الراحل ستيفوارت هول (Stuart Hall) ذات مرة، في اقتباس تم الاستشهاد به على نطاق واسع: "الجامعة مؤسسة حرجة أو أنها لا شيء".

في النهاية، هذه معركة لدعم شعب فلسطين. لكنها أيضاً معركة من أجل روح الجامعة.

في عدم إصدار بيانات حول الأحداث الإخبارية التي لا ترتبط مباشرة بالحرمة الجامعي^٦. حتى في جامعة كولومبيا، أصرت رئيستها مينوش شفيق على أن الجامعة ملتزمة بمبدأ "الحياد المؤسسي"، حتى عندما كانت تدعو قسم شرطة نيويورك إلى اعتقال وطرد الطلاب المحتجين من الحرم الجامعي، ليس مرة واحدة فقط، بل مرتين.^٨

وقد تعرضت مثل هذه الادعاءات حول "حياد" الجامعات لانتقادات شديدة من قبل الطلاب والموظفين المنظمين، ووصفت بأنها "كذبة" و "موقف مفتعل" و "ستار دخان" يغطي على "تواطؤ" الجامعات في حرب إسرائيل على غزة و "موقف واضح جداً تتخذه [الجامعات] لعدم القيام بأي شيء لوقف الإبادة الجماعية".^٩ في رد على ديرماير، اقتبس طالب بجامعة فاندربيلت حجة رئيس الأساقفة ديزموند توتو بأنه "إذا كنت محايداً في حالات الظلم، فقد اخترت جانب الظالم". أثناء وجوده في جامعة تشابمان، استشهد ناشط في منظمة "طلاب من أجل العدالة في فلسطين" بكلمات إيلي فيزل بأن "الحياد يساعد الظالم، وليس الضحية أبداً"، وأن "الصمت يشجع المعذب للاستمرار في نهجه ضد المعذب". في كلية ترينيتي في دبلن في أيرلندا، وزعت مجموعة ترينيتي للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات منشورات خلال نشاط اليوم المفتوح "سأل الطلاب المتقدمين: هل تريدون الالتحاق بجامعة محايدة بشأن الإبادة الجماعية؟"

لكن هناك أيضاً سؤال جوهرى تثيره التصريحات الجماعية المتكررة لرؤساء الجامعات البحثية في إسرائيل. كيف يمكن للجامعات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأماكن أخرى أن تستمر في تعزيز انخراطها في شراكات مباشرة مع الجامعات الإسرائيلية، غير المحايدة على الإطلاق في ما يتعلق بالحرب على غزة، بينما تدعي في

بشكل عام، يتحدث الموظفون والطلاب المشاركون في العمل التضامني مع فلسطين عن مناخ الخوف الذي نشأ في حرم الجامعات البريطانية من خلال الادعاءات المتكررة بأن تعبيرات التضامن مع فلسطين مثل "من النهر إلى البحر" "الانتفاضة" تشكل خطاب كراهية معاد للسامية.

فلسطين وإسرائيل

في حرم الجامعات البريطانية

إذًا، ما هو الوضع الحالي في حرم الجامعات البريطانية في ما يتعلق بفلسطين وإسرائيل، في ظل ادعاءات هذه الجامعات بالحياد المؤسسي؟

بغض النظر عن شدة، توثق التقارير الصادرة عن كلية لندن للاقتصاد وجامعة شيفيلد في ربيع عام ٢٠٢٤ مستويات واسعة من تواطؤ الجامعات مع الاحتلال الإسرائيلي والفصل العنصري وجرائم الحرب والتطهير العرقي والإبادة الجماعية من خلال المحافظ الاستثمارية والبحث والتدريس والشراكات البرنامجية الأخرى التي تقيمها مع إسرائيل^{١٠} ويجري حاليًا تجميع تقارير مماثلة في جامعات أخرى على صعيد بريطانيا، بما في ذلك London's King's College London وجامعة London's Global University، وجامعة Goldsmith's وأماكن أخرى. على عكس الاعتقاد الشائع بأن الجامعات البريطانية لا تتعرض لضغوط بسبب عدم وجود هبات كبيرة، فإن ما يلفت النظر في هذه الوثائق والأبحاث أنها تشير إلى تحول في التعليم العالي في المملكة المتحدة نحو شراكات قوية مع القطاع الخاص وكذلك العمل الخيري الذي يرتبط الكثير منه بالصهيونية. أدى نقص الأموال العامة وأزمة التعليم العالي إلى البحث عن أنواع أخرى من التمويل بما في ذلك من الخريجين والقطاع الخاص الذين يرتبط الكثير منهم بإسرائيل ولهم تأثير قوي على التعليم العالي في المملكة المتحدة، على الأقل في الجامعات المرموقة.

تدفع سياسة الدولة الحالية في المملكة المتحدة بقوة من أجل علاقات أقوى وأوثق مع إسرائيل عبر قطاع التعليم العالي في البلاد. في آذار ٢٠٢٣، وقعت المملكة المتحدة وإسرائيل خارطة طريق ٢٠٣٠ للعلاقات

الثنائية بين المملكة المتحدة وإسرائيل^{١١}. إحدى النتائج المباشرة لخارطة الطريق الثنائية هذه هي خطة تنقل الباحثين التي ترعاها الجامعات البريطانية وتدعم "الباحثين المقيمين في المملكة المتحدة للسفر إلى إسرائيل والعمل بشكل مشترك مع شركاء إسرائيليين"^{١٢}. تشمل الأهداف الأساسية لخارطة الطريق لعام ٢٠٣٠ العمل على منع جميع حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات ضد إسرائيل، ومعارضة استخدام كلمة "الفصل العنصري" في ما يتعلق بإسرائيل، والتصدي لـ "استهداف" إسرائيل من قبل مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى، وتشجيع اعتماد تعريف IHRA لمعاداة السامية، الذي يحث على اعتبار أي انتقاد لإسرائيل بأنه معاد للسامية. في حين أن هناك انتخابات عامة في المملكة المتحدة في تموز ٢٠٢٤، لا يختلف أي من الحزبين الرئيسيين بشكل كبير في ما يتعلق بسياستهما تجاه إسرائيل وفلسطين^{١٣}.

خلال ربيع عام ٢٠٢٤، كانت هناك موجة من المخيمات التضامنية مع فلسطين بقيادة الطلاب في الجامعات في جميع أنحاء المملكة المتحدة، مستوحاة مباشرة من حركة المخيمات الطلابية في الولايات المتحدة. لا يزال العديد من هذه المخيمات قائمًا، على الرغم من أن هناك توقعات بأنه من المحتمل أن يتم إيقافها مؤقتًا خلال العطلة الصيفية، على الأقل حتى بداية العام الدراسي المقبل. وتقوم الجامعات بأخذ الطلاب إلى المحكمة لإجبارهم على إخلاء المخيمات. حتى الآن، رفعت جامعات LSE و Goldsmiths و Lincoln و Leeds دعاوى على الطلاب لإخلاء المعسكرات الاحتجاجية.

لم تشهد المملكة المتحدة المستوى نفسه من القمع والعنف الموجه الذي شهدناه في الولايات المتحدة ضد الطلاب والموظفين المشاركين المتضامنين مع فلسطين. لكن هذا لا يعني أن القمع أو العنف لم يكونا حاضرين

فقد رفعت وزيرة العلوم البريطانية ميشيل دونيلان (Michelle Donelan) النبرة في وقت مبكر عندما اتهمت اثنين من الأكاديميين في اللجنة الاستشارية للمساواة والتنوع والشمول في أبحاث إنجلترا بـ "تعزيز" جهات نظر متطرفة "حول الحرب بين إسرائيل وغزة"، مما دفع لجنة الأبحاث إلى تعليق عملياتها تمامًا.

وبشكل عام، يتحدث الموظفون والطلاب المشاركون في العمل التضامني مع فلسطين عن مناخ الخوف الذي نشأ في حرم الجامعات البريطانية من خلال الادعاءات المتكررة بأن تعبيرات التضامن مع فلسطين مثل "من النهر إلى البحر" و "الانتفاضة" تشكل خطاب كراهية معاد للسامية. ففي تشرين الثاني ٢٠٢٣، على سبيل المثال، أعلن مايكل سبنس، عميد كلية لندن الجامعية، أنه فرض رقابة على نقابة الموظفين الأكاديميين والمهنيين في كلية لندن الجامعية بسبب الاقتراحات التي مرروها دعمًا لفلسطين، وأوقف الجمعية الماركسية الطلابية في كلية لندن بسبب استخدام عبارة "انتفاضة حتى النصر".^{١٤}

ربما تكون النتيجة الأكثر استدامة لعمل الموظفين والطلاب التضامني مع فلسطين خلال العدوان الإسرائيلي الحالي على غزة هي عودة حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) بشكل قوي في محافل التعليم العالي في المملكة المتحدة. إن حركة المقاطعة ليست جديدة على جامعات المملكة المتحدة، حيث قام العديد من الموظفين والمجموعات الطلابية بحملات من أجل المقاطعة ومرروا اقتراحات المقاطعة على مر السنين منذ إطلاق الحركة في العام ٢٠٠٥. لكن الأشهر القليلة الماضية شهدت ضجة من النشاط في العديد من الجامعات البريطانية، حيث يعمل الموظفون والطلاب معًا لتوثيق روابط جامعاتهم بعناية مع الجامعات الإسرائيلية المتواطئة والشركات العالمية، وإطلاق إجراءات للضغط على جامعاتهم لقطع هذه الروابط. لا ينتظر الكثيرون موافقة إدارة الجامعة على نداءات المقاطعة، لكنهم يوقعون عرائض ببدء إجراءات مقاطعة إسرائيل كموظفين أفراد، على الأقل في الوقت الحالي.

الهوامش

- ١ انظر/ي نص البيان المشترك، بعنوان -Association of University Heads, Israel: Statement on Violent Demonstrations and Antisemitism on US Campuses – April 2024 على الرابط التالي:
<https://wis-wander.weizmann.ac.il/campus/association-university-heads-israel-statement-violent-demonstrations-and-antisemitism-us>
- ٢ Wind, Maya. *Towers of Ivory and Steel: How Israeli Universities Deny Palestinian Freedom*. Verso Books, 2024.
- ٣ حول إدانة نتنياهو، انظر/ي:
<https://www.timesofisrael.com/netanyahu-likens-us-campus-encampments-by-antisemitic-mobs-to-1930s-nazi-germany/>
- ٤ انظر/ي تصريح مشترك سابق للجامعات الإسرائيلية من شهر كانون الأول ٢٠٢٣، على الرابط التالي:
https://en.huji.ac.il/sites/default/files/en.new.huji/files/vera_-_statement_on_congressional_hesring_-_7.12.23_1.pdf
- ٥ بيان رؤساء الجامعات في ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٣، على الرابط التالي:
<https://taustrust.org/a-letter-from-vera-association-of-university-heads-israel/>
- ٦ راجع/ي مبادئ الجامعة على الرابط التالي:
<https://www.kcl.ac.uk/assets/policyzone/governancelegal/values-based-impartiality-guidance.pdf>
- ٧ انظر/ي الرابط التالي: <https://news.stanford.edu/stories/2023/10/update-stanford-community>
- ٨ انظر/ي الرابط التالي:
<https://www.columbiaspectator.com/news/2024/02/26/shafik-delivers-presidents-report-at-university-senate-plenary-addresses-strategic-priorities/>
- ٩ حول ردود فعل الطلاب، انظر/ي الروابط التالية:
<https://thetab.com/uk/london/2024/01/24/ucl-palestine-protestors-decry-university-neutrality-and-tie-ribbons-to-honour-the-dead-52286>
<https://www.irishtimes.com/ireland/social-affairs/2024/04/11/academics-for-palestine-criticise-universities-over-neutrality-and-lack-of-action-on-war-in-gaza/>
<https://www.bostonglobe.com/2024/03/06/metro/harvard-institutional-neutrality/>
- ١٠ انظر/ي التقارير التالية:
<https://lsepalestine.github.io/documents/LSESUPALESTINE-Assets-in-Apartheid-2024-Web.pdf>
<https://sheffield-coalition.co.uk/research/uos-report.pdf>
- ١١ راجع/ي الرابط التالي:
<https://www.gov.uk/government/publications/2030-roadmap-for-uk-israel-bilateral-relations/2030-roadmap-for-uk-israel-bilateral-relations#education-and-higher-education>
- ١٢ راجع/ي الرابط التالي:
<https://www.universitiesuk.ac.uk/topics/international/international-research-collaboration/uk-israel-innovation-researcher-mobility>
- ١٣ تمت كتابة هذه المساهمة لمجلة "قضايا إسرائيلية" قبيل انعقاد الانتخابات البريطانية في ٤ تموز ٢٠٢٤ والتي فاز فيها حزب العمال البريطاني.
- ١٤ انظر/ي الرابط التالي:
<https://mondoweiss.net/2023/12/the-zionist-lobbys-threat-to-academic-freedom-in-uk-universities/>